

سماء المقال في علم الرجال

[468] وإلى هنا نختتم المقال حامداً الملك المتعال المنعم على عباده الضعفاء بأنواع نعم لا يحاط بها نطاق الأخصاء، ومصلية على أشرف الرسل وآله هداة السبل. وقد فرغ منه العبد العاثر والمسكين الخاسر، ابن أبي المعالي ابن الحاج محمد إبراهيم - عاملهم الله تعالى بفضلته العميم - المدعو بأبي الهدى تارة، وبكمال الدين أخرى، مع أنه بأبي الهوى وقاصر الدين أخرى، في الأرض المباركة الميمونة الشهيرة بالغري، والنجف على ساكنها اللوف من التحية والتحف، بعد ما وقع الفراغ من أصل البنيان في مدة مديدة قبل هذا الزمان في بلدنا ومسقط رأسنا المعروف بـ (إصفهان) حامداً لنعماء ربه الجليل، مصلية على أشرف المبعوثين لهداية السبيل وآله الذين هم شهداء دار الفناء وشفعاء بعينه (2). ولا يخفى ما فيما بين السندين من التعاكس كما ذكر في المنتقى أن المعهود المتكرر ما وقع في الأسناد الأول، من رواية الحسن عن أخيه الحسين، فعكسه في الثاني من سهو الناسخين. قال: وربما ظهر من كتب الرجال تصويبه، لكنه ليس بمعروف في غير هذا الأسناد مطلقاً فيما أعلم مع كثرة التتبع (3). _____ (1) التهذيب: 1 / 371 ح 1136. (2) التهذيب: 1 / 375 ح 1155. (3) منتقى الجمان: 1 / 113. (*)
